

وقولها **وَدَائِسٍ وَمُنْقٍ فَقَد قِيلَ** : الدائس اليبدر^(٢٠٢) والمتقى : الغريال

وقيل : الدائس : الذى يدوس الطعام بعد الحصاد . تريد أنهم أصحاب زرع أيضا . ويروى **وَمُنْقٍ** بكسر النون من النقيق وفسر بالمواشى والأنعام . وقيل أرادت الدجاج أى هم أصحاب طير .

وقولها : **«لَعَنده أَقُول فَلَ أَقْبِح»** أى لا يرد قولى ، ولا يقال لى : **«قَبْحَكَ اللهُ»** والتَّصْبِيحُ : نوم الصبحة وهو أن ينام بعدما يصبح يريد أنها مخلومة مكفية المؤنة لا تحتاج إلى البكور . وقيل : أرادت لا أتبه ولا أززع حتى أقضى وطرى من النوم .

وقولها **«وَأَشْرَب فَأَتَمَّح»** أى أرفع رأسى عن الإناء . ويروى **فَأَتَمَّح** بالنون أى أقطع الشرب من الرى . وقيل أشرب على الرى وذلك مع عزة الماء عندهم . وقيل هما بمعنى واحد كما يقال امتقع لونه وانتقع . والمعنى أشرب حتى أرى لأرى المشرب فأصرف وجهى عنه لغاية الرى وزيد فى بعض الروايات **«وَأَكَل فَأَتَمَّسَّح»**^(٢٠٣) أى أقوم عن تمام الشبع .

وقولها : **«عَكُومُهَا رَدَّاحٌ»** العكوم : الأحمال والأعدال التى فيها الأمتعة . الواحد عكُم . والرِّدَّاح : العظيمة الممتلئة . وقيل الثقيلة .

قال فى الفائق : ويكون صفة للمؤنت كالدجاج والشعال فقال حقيبة وكتيبة وامرأة رَدَّاح . ولما كانت جماعة ما لا تعقل فى حكم المؤنت جعلت صفة لها .

قال ولو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على أن تكون العكوم الجفنة التى لا تزول عن مكانها لعظمتها أو لأن القيرى متصل دائم من قولهم مر ولم يعكم أى لم يقف ولم ينحبس أو التى كثر طعامها وتراكم من قولهم اعتكمت الشئ وارتكمت . أو التى تتعاقب فيها الأطعمة من قولهم للمرأة المعقاب عكُوم .

(٢٠٢) اليبدر : الجرين .

(٢٠٣) يقال تمسح بالماء ونحوه أى غسل ومعناه أنها قد شبعت لراحت تغسل يديها وإلا لانتظرت طعاما آخر .